

أدب الكاتب

(وَقَنْطَطَ يَقَنْطُطُ وَيَقَنْطُطُ) وهو (يَنْسُبُ بالنِّسَاءِ وَيَنْسُبُ) (وَأَبْنَتْ الرِّجْلُ أَبْنُهُ وَأَبْنُهُ) إذا اتهمته (وَنَخَرَ الرَّجْلُ يَنْخِرُ وَيَنْخِرُ) (وَعَرَنْتُ الْبَعِيرَ أَعْرَنَهُ وَأَعْرَنَهُ) (وَقَمَرْتُ الرَّجْلُ أَقْمُرُهُ) (وَأَقْمُرُهُ) - بكسر العين - لغة .

قال الأصمعي عن عيسى بن عمر : (هَمَلَاتٌ عَيْنُهُ تَهْمِلُ وَتَهْمِلُ) .
ومن المضاعف قال الفراء : ما كان على فَعَلَاتٍ من ذوات التضعيف غير متعد فإن يَفْعَل منه - مكسور العين - مثل (عَفَفْتُ أَعِفُّ) 510 (وَخَفَفْتُ أَخِفُّ) (وَشَحَحْتُ أَشْحُ) .

وقال غيره : وقد جاء بعضه باللغتين جميعاً قالوا : (جَدَّ يَجْدُّ وَيَجْدُّ) (وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُ وَيَشْبُ) (وَجَمَّ يَجْمُ وَيَجْمُ) (وَصَدَّ عَنِّي يَصِدُّ وَيَصِدُّ) (وَشَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ) .
وعن أبي زيد : (فَحَّتِ الْأُفْعَى تَفْحُ وَتَفْحُ) .

قال الفراء : وما كان على فَعَلَتْ من ذوات التضعيف متعدياً - مثل : رَدَدْتُ وَمَدَدْتُ وَعَدَدْتُ - فإن يَفْعَل منه مضموم إلا ثلاثة أحرف نادرة جاءت باللغتين جميعاً وهي (شَدَّ شِدَّةً وَيَشْدُ شِدَّةً) و (تَمَّ الْحَدِيثَ يَتَّمُّهُ وَيَنْمِئُهُ) (وَعَلَّاهُ فِي الشَّرَابِ يَعْلَاهُ وَيَعْلَاهُ) .
وزاد غيره (بَتَّ الشَّيْءُ يَبِتُّ وَيَبِتُّ) .
ومن المعتل قالوا (وَجَدَ يَجِدُ وَيَجِدُ) من الموجدة والوجدان جميعاً وهو حرف شاذ لا نظير له .

ومن ذوات الياء والواو (طَمَأَ الْمَاءُ يَطْمُؤُ وَيَطْمِئُ) إذا ارتفع (وَفَاحَتِ 511 الْفَقْدَرُ تَفْؤُوحٌ وَتَفْؤُوحٌ) (لَطَأَ حُبُّهُ بَقْلِي يَلْؤُطُ وَيَلْؤُطُ) (وَطَبَّانِي الشَّيْءُ)